



## حديث الناس

ليس هناك أكثر إثارة لحماس الجماهير من النصر العسكري ، وإذا جاء هذا النصر بعد طول انتظار وتحسّيات ، وصبر ، فإن الفرحة به تتمكّن أحساس الجماهير وتغثّيرها والنصر العسكري دائمًا يحمل معه بطولات وقصاصاً أقرب إلى الخيال منها إلى الواقع وكتب التاريخ تروي لها نماذج متعددة من هذه الروايات .. ولقد جاء دورنا نحن لكن تحفل بالنصر ولكن نروي عن أبيطالنا قصص بطولاتهم والبطولة هنا لا تقتصر على ما جرى على أرض المعركة إنما هي تعود إلى سنوات مفتّ بذات بعد هزيمة ١٩٦٧ واستمرت تسجل في كل يوم أكثر من قصة .. ولقد عشنا بالإيمان يوماً مشهوداً في تاريخ مصر .. عشنا تحفل بأبطال هرب أكتوبر ، وتشهد العالم كلّه على مقدرة القوات المسلحة المصرية على تحقيق النصر وكفالة القتائل المصري في أن يكتب بهم تصحّا دخلت التاريخ من أوسع أبوابه ..

أن الاوسمة التي علقت بالإيمان على صدور البطلان لم تمنع لهم فقط أنما ينفتح لكل أفراد القوات المسلحة ولكن ابناء الشعب المصري وكان لهؤلاء البطلان شرف تعليقها على صدورهم نيابة عن كل أفراد هذا الشعب ..

على همدى الجمال